درجة توظيف تقنيات التعليم الناشئة لتعزيز المهارات الذاتية لدى الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

تركي مقعد مطلق الروقي
أستاذ تقنيات التعليم المساعد - قسم التربية - كلية اللغة العربية والدراسات الإنسانية - الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية

(**تاريخ الاستلام:** 01-02-2026؛ **تاريخ القبول:** 19-05-2026)

مستخلص البحث: سعت هذه الدراسة إلى التعرّف على درجة توظيف تقنيات التعليم الناشئة في تعزيز المهارات الذاتية لدى الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية، والكشف عن المعوقات التي تحد من استخدامها، مع اقتراح سبل عملية لتجاوزها. ولتحقيق هذه الأهداف؛ استُخدم المنهج الوصفي المسحي، وطُبقت استبانة على عينة عشوائية بلغت (399) طالباً. وأظهرت النتائج موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة على واقع توظيف تلك التقنيات؛ حيث تصدر برنامج "شات جي بي تي" (ChatGPT) المرتبة الأولى، تلته تقنيتا الواقعين المعزز والافتراضي، بينما جاءت الروبوتات في المرتبة الأخيرة.
كما بيّنت النتائج أن ضعف المهارات الرقمية وتدني الدافعية يمثلان أبرز التحديات التي تواجه التعلم الذاتي عبر هذه الوسائط. واختُتم العمل بتقديم مقترحات لتذليل تلك العقبات، منها: تخصيص الموارد المالية الكافية، وتوفير أدلة إرشادية للمتعلمين، وبناء نظام أمني متين لحماية بيانات الجامعة.

الكلمات المفتاحية: تقنيات التعليم الناشئة - الذكاء الاصطناعي - إنترنت الأشياء - المهارات الذاتية.

***

The degree to which emerging educational technologies are employed to enhance the self-skills of international students at the Islamic University.

Turki Moqeed Alroqi
Assistant Professor of Educational Technology - Education - Faculty of Arabic Language and Humanities - Islamic University In Madinah - Saudi Arabia.

(**Received:** 01-02-2026; **Accepted**: 19-05-2026)

Abstract: The current study aimed to identify the extent to which emerging educational technologies are employed to enhance self-skills among international students at the Islamic University, examine the obstacles limiting their use, and propose practical strategies to overcome them. To achieve these objectives, a descriptive survey methodology was adopted, utilizing a questionnaire administered to a random sample of (399) students. The results revealed that the respondents strongly agreed on the high current level of utilizing these technologies; ChatGPT ranked first, followed by augmented and virtual reality technologies, whereas robotics ranked last. The findings also indicated that weak digital skills and low motivation were the most prominent challenges hindering self-directed learning through these mediums. The study concluded by providing proposals to overcome these obstacles, including allocating sufficient financial resources, providing guiding manuals for learners, and establishing a robust security system to protect university data.

Keywords: Emerging Educational Technologies - Artificial Intelligence - Internet of Things (IoT) - Self-Directed Skills.

(*) للمراسلة:
تركي مقعد مطلق الروقي
أستاذ تقنيات التعليم المساعد - قسم التربية - كلية اللغة العربية والدراسات الإنسانية - الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية

البريد الالكتروني: Turki9@iu.edu.sa

(*) **Corresponding Author**:
Turki Moqeed Alroqi
Assistant Professor of Educational Technology - Education - Faculty of Arabic Language and Humanities - Islamic University In Madinah - Saudi Arabia.

Email: Turki9@iu.edu.sa

DOI: 10.12816/0062604

1 مقدمة:

شهد العصر الحالي ثورة تقنية أفضت إلى ابتكارات وإنجازات أحدثت تحولات نوعية في مجالات الحياة المختلفة؛ مما أتاح للمؤسسات التعليمية فرصاً واعدة للاستفادة من هذه التقنيات في تطوير أساليب عملها والخدمات التي تقدمها. ولعل ظهور تقنيات الذكاء الاصطناعي، والواقع المعزز، والواقع الافتراضي، والروبوتات، وإنترنت الأشياء، وغيرها من التقنيات الناشئة؛ يُحفز مسارات التحديث، ويُطور ممارسات التعليم والتعلم، لا سيما في جوانب تخزين المعرفة، وطرق عرضها، وإتاحة فرص أوسع للتعلم الذاتي، وتيسير هذه المهام جميعها مقارنة بما كانت عليه في السابق (الحربي وألطف، 2023).

وفي التعليم الجامعي، يُعدُّ التطوير غايةً إستراتيجية للدول؛ إذ تمثل الجامعات المحضن الرئيس لإعداد الكوادر البشرية وتأهيلها، لتكون قادرةً على التفاعل مع تحديات العصر ومتغيراته المعرفية والاقتصادية والثقافية؛ وإسهاماً في تحقيق التنمية وتطوير المؤسسات (أحمد، 2020). وفي هذا الإطار، تسعى الجامعات لمواكبة تحولات سوق العمل عبر الاستثمار في التحول الرقمي، وتوظيف التقنيات الحديثة لرفع جودة عمليتي التدريس والتعلم. ومع اتساع الفجوة بين مخرجات النظم التعليمية ومتطلبات سوق العمل - التي باتت تركز على المهارات المهنية أكثر من المؤهلات التقليدية - وتزايد الحاجة لتجاوز التحديات المسببة لهذه الفجوة (شلايشر، 2019)؛ تبرز الضرورة الملحة للتركيز على تقنيات تعليمية تُنمي المهارات الذاتية للطلاب: كإدارة الوقت، وحل المشكلات، والتحفيز الذاتي؛ بما يعزز فرصهم الوظيفية مستقبلاً. وتسهم هذه المهارات في زيادة الإنتاجية، وتحقيق التوازن بين العمل والحياة الشخصية، وتحقيق التطور المهني؛ وهو المطلب الأبرز لأصحاب العمل تعزيزا للمرونة والسلوك التكيفي.

وفي هذا السياق، تعمل الجامعات السعودية على استثمار التقنيات الناشئة للارتقاء بجودة منظومتها التعليمية على مستويات عدة، أبرزها التحسين المستمر لعمليتي التدريس والتعلم؛ إذ تُتيح هذه التقنيات إمكانات متقدمة لإعادة تشكيل أساليب التعليم الجامعي، وتصميم المحتوى وتطويره، وتخصيص الخبرات التعليمية لتلائم احتياجات كل طالب. وقد أثبتت الدراسات الحديثة فاعلية دمج هذه التقنيات -كالذكاء الاصطناعي، والواقعين المعزز والافتراضي- في تنمية المهارات الذاتية للمتعلمين، وتطوير قدراتهم الأكاديمية والشخصية، بما يعزز جاهزيتهم للمنافسة في سوق العمل مستقبلاً (إسماعيل، 2023). كما تسهم محاكاة المواقف التعليمية عبر البيئات المتكيفة والتجارب الغامرة في إكساب الطلاب مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات في بيئة آمنة تخلو من الرهبة من الإخفاق، وتيسير استيعاب المعارف المعقدة؛ مما يرفع دافعيتهم نحو التعلم الحياتي والذاتي (الزهراني، 2020؛ Maples-Keller et al., 2017). وعليه، فإن استثمار تلك التقنيات لم يعد خياراً تكميلياً، بل أضحى ضرورةً حتمية تمليها التحولات التقنية المتسارعة وتغيرات سوق العمل (مزداد، 2023).

وفي ظل تحول دور المعلم من ناقل للمعرفة إلى ميسّر لها، وتوسع آفاق التعلم عبر الإنترنت؛ أتاحت مواقع الويب وتقنيات الذكاء الاصطناعي للمتعلم فرصاً رحبة لتكييف عملية التعلم وفقاً لظروفه وقدراته الخاصة (الشميمري، 2025)، واكتساب مهارات إضافية خارج أسوار القاعة الدراسية، وهو مسارٌ تدعمه البيئات التقنية الحديثة عبر تعزيز مهارات التعلم المستقل وإدارة الوقت، مما ينعكس إيجاباً على بلوغ النجاح الأكاديمي (العزب والنشار، 2022).

كما أن دمج حلول "إنترنت الأشياء" لإنشاء بيئات تعلم ذكية وواعية بالسياق، يُسهم في تسريع عملية التعلم ورفع كفاءتها؛ إذ تتيح للمتعلم الوصول إلى المحتوى التعليمي الملائم في الزمان والمكان المناسبين، وتيسر استيعاب المعلومات عبر دمج الواقع المادي بالرقمي (Mohanty, 2019).

واتساقا مع توجهات وزارة التعليم والجامعات السعودية نحو التوظيف الفاعل للمستحدثات التقنية، تبرز الضرورة الملحة لتقييم مدى استفادة الطلاب من هذه المبادرات والبرامج في تحسين مهاراتهم الذاتية. وتتأكد أهمية التقييم في ضوء ما كشف عنه (تقرير مؤشر جاهزية تبني التقنيات الناشئة لعام 2026م) من تسارع ملحوظٍ في جاهزية الجهات الحكومية؛ إذ تجاوزت نسبةُ التفعيل (76 %) مقارنة بالسنوات السابقة، وهو ما ينعكس إيجاباً على بيئة التعليم الجامعي بالسعودية. ومن ثم فإن الوقوف على واقع هذه الاستفادة يُعد مطلباً جوهرياً لتقييم مدى نجاح التحول الرقمي الجامعي في ضوء مستهدفات رؤية المملكة 2030 (هيئة الحكومة الرقمية، 2026).

1-1 مشكلة الدراسة:

تُمثل الجامعات السعودية ركيزةً أساسية للتعليم العالي، ونتيجةً للمتغيرات المحلية والعالمية فإنها تواجه تحديات عدة؛ منها تأهيل الطلاب وتزويدهم بالمهارات الذاتية التي تضمن جاهزيتهم لسوق العمل، وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 (المؤتمر الوطني الثاني للسنة التحضيرية بجامعة الإمام، 2017). ومع تنامي الاستثمار الجامعي في التحول الرقمي، ومبادرات وزارة التعليم في دعم التعلم الذكي؛ تبرز الحاجة الماسة لتقييم أثر هذه التوجهات وجدواها من منظور المتعلمين، ففي حين ركزت أغلب البحوث المنشورة على قياس تصورات أعضاء هيئة التدريس لواقع توظيف هذه التقنيات في العملية التعليمية، يُلاحظ ندرة في الدراسات التي تقيس درجة توظيف

"الطلاب" لهذه التقنيات في تطوير مهاراتهم الذاتية؛ وهو ما دعت إلى استقصائه توصيات دراسات سابقة (الحربي وألطف، 2023؛ الشريف، 2020).

علاوةً على ذلك، تعترض هذه المبادرات التقنية تحدياتٌ تُعيق تحقيق أهدافها؛ كضعف البنية التحتية التقنية، وقلة البرامج التدريبية، ومحدودية الوعي بفوائدها في تنمية مهارات الطلاب؛ وهو ما أكدته دراسات (الشريف، 2020)، و(العزب والنشار، 2022)، و(الرويلي، 2021). وفي السياق ذاته، فصّلت دراسة (الجهني، 2019) أبرز التحديات المؤسسية، والمتمثلة في: مقاومة التغيير، وضعف الثقة بمخرجات التعليم الإلكتروني، وقصور التأهيل العلمي للمشغلين، وعزوف بعض الأقسام عن تحديث مقرراتها، فضلاً عن ضعف الاستفادة من المتخصصين، ونقص فرص التدريب لمنسوبي الجامعات.

وبالرغم من الاهتمام بتوظيف تقنيات التعليم الناشئة، إلا أن الفجوة تظل قائمة في فهم كيفية استخدام هذه التقنيات الحديثة بشكل فعال لتعزيز المهارات الذاتية للطلاب.

وعليه، تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في استقصاء درجة توظيف تقنيات التعليم الناشئة في تعزيز المهارات الذاتية لدى الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية.

2-1 أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق فإن هذا البحث يسعى للإجابة عن التساؤلات الآتية من وجهة نظر الطلاب:

- ما درجة توظيف تقنيات التعليم الناشئة في تعزيز المهارات الذاتية (إدارة الوقت، حل المشكلات، التحفيز الذاتي) لدى الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية؟
- ما المعوقات التي تحد استخدام هذه التقنيات في تعزيز المهارات الذاتية لدى أفراد العينة؟
- ما السبل المقترحة لتجاوز هذه المعوقات؟

3-1 أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة الحالية ما يلي:

1-3-1 أولاً: الأهمية النظرية:

1. تقديم معطيات نظرية حول العلاقة بين تقنيات التعليم الناشئة وتنمية المهارات الذاتية، مع التركيز على فئة "الطلاب الدوليين" بوصفها مجتمعاً بحثياً له خصوصيته.
2. تسليط الضوء على الفجوات البحثية من خلال رصد واقع التقنيات الحديثة في البيئة الجامعية السعودية، مما يوفر مؤشرات علمية قد يستفيد منها الباحثون في إجراء دراسات تكميلية أو طولية.

2-3-1 ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1. تقديم بيانات ميدانية حول درجة استفادة الطلاب الدوليين من التقنيات المتاحة، مما قد يساعد جهات الاختصاص في الجامعة على تحسين الخدمات التعليمية الرقمية المقدمة لهم.
2. المساهمة في الكشف عن المهارات الذاتية التي تحتاج إلى دعم تقني مكثف، مما يمهد الطريق لتصميم برامج تدريبية أو ورش عمل تلبي هذه الاحتياجات فعلياً.
3. تقديم قائمة بالمعوقات التي واجهت الطلاب عند استخدام التقنيات الناشئة، وهو ما يضع أمام المشرفين على التحول الرقمي نقاطاً محددة تتطلب المعالجة والتطوير.

4-1 مصطلحات الدراسة:

1-4-1 المهارات الذاتية:

- التعريف الاصطلاحي: سلوكٌ مشروطٌ بتحقيق أمرين: أن يكون موجهاً لتحقيق هدف معين، وأن يكون منظماً لإحراز هذا الهدف في أقصر وقت ممكن. ويُعرف بأنه القدرة على تحديد الأهداف، وإدارة الوقت، والتحفيز الذاتي، وحل المشكلات والصعوبات التي تواجه الفرد خلال سعيه لتحقيق الهدف (مبدوعة، 2025).
- التعريف الإجرائي: مجموعة من القدرات الشخصية التي تساعد الفرد على التعامل مع مختلف المتغيرات؛ وتتمثل في قدرة الطالب على إدارة الوقت، والتحفيز الذاتي، وحل المشكلات، وتُقاس بالدرجة التي يحصل عليها في أداة الدراسة.

2-4-1 تقنيات التعليم الناشئة:

- التعريف الاصطلاحي: مجموعة من الأدوات والوسائط التقنية الحديثة التي تملك القدرة على إحداث تغيير جذري في ممارسات التعليم والتعلم، وتعتمد في جوهرها على الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي لإنشاء بيئات تعلم تفاعلية.
- التعريف الإجرائي: الوسائل التقنية التي يستخدمها الطلاب الدوليون في الجامعة الإسلامية لتعزيز تعلمهم، وتشمل في هذه الدراسة: أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي (مثل: شات جي بي تي)، والواقعين الافتراضي والمعزز، وإنترنت الأشياء.

3-4-1 درجة التوظيف:

- التعريف الإجرائي: مستوى استخدام تقنيات التعليم الناشئة لتعزيز المهارات الذاتية في العملية التعليمية للطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية، من وجهة نظر الطلاب. وتشمل هذه الدرجة قياس تكرار ونوعية استخدام تلك التقنيات؛ مثل: شات جي بي تي، والواقع الافتراضي، إضافة إلى فاعلية هذه التقنيات في تسهيل عمليات التعليم والتدريب والتأهيل للطلاب.

5-1 حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: تقتصر على دراسة درجة

توظيف تقنيات التعليم الناشئة؛ والتي تشمل: (إنترنت الأشياء، الواقع المعزز، الواقع الافتراضي، الروبوتات المتقدمة، شات جي بي تي، ديب سيك)؛ لتعزيز المهارات الذاتية المتمثلة في: (إدارة الوقت، وحل المشكلات، والتحفيز الذاتي) لدى الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

2. الحدود البشرية: الطلاب الدوليين للجامعة الإسلامية بمختلف جنسياتهم وتخصصاتهم العلمية، مما يوفر تنوعًا في الآراء والتجارب.
3. الحدود المكانية: البيئة الجامعية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
4. الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2025/ 2026م.

1-6 الإطار النظري والدراسات السابقة:

1-6-1 المحور الأول: تقنيات التعليم الناشئة:

يعرف (Cambridge Dictionary, 2023) التقنيات الناشئة أو الحديثة بأنها الآلات والبرامج والمعدات المتطورة التي تعتمد على عمليات علمية حديثة في مختلف المجالات. ومن أبرزها في السياق التعليمي المعاصر: الواقع الافتراضي، والواقع المعزز، والواقع المختلط، وإنترنت الأشياء.

- **أهم أنواع التقنيات الناشئة:**

1. إنترنت الأشياء (Internet of Things): يعرف بأنه اتصال تفاعلي عبر الإنترنت يربط أجهزة الحاسب والأجهزة الذكية بالأشياء المختلفة، مما يجعلها قابلة لتبادل البيانات (محمود وآخرون، 2021). وتُسهم هذه التقنية في تنمية المهارات الذاتية للطلاب عبر تمكينهم من إدارة العملية التعليمية باستقلالية؛ إذ تتيح الأنظمة المتصلة للطلاب متابعة أدائهم الأكاديمي، وتنظيم مهامهم، ومراجعة المحتوى بمرونة، مما يعزز المسؤولية الشخصية ومهارات التواصل والتعاون في البيئات الرقمية (الغراري، 2025).
2. الواقع المعزز :(AR) تقنية تدمج الكائنات الرقمية ثلاثية الأبعاد في الواقع الحقيقي عبر وسائط تقنية متنوعة، مما يغمر المستخدم في بيئة تعليمية هجينة (المالكي وشعبان، 2020). وتدعم هذه التقنية استقلالية الطالب وثقته بنفسه عبر محاكاة مواقف تعليمية تتيح له حل المشكلات والتفكير النقدي دون رهبة من الإخفاق؛ مما يرفع دافعيته للتعلم وتنمية مهاراته في إدارة الوقت وفق وتيرته الخاصة (الزهراني، 2020).
3. الواقع الافتراضي: تقنية تعليمية تعتمد على بيئات ثلاثية الأبعاد يتفاعل معها الطالب عبر أجهزة استشعار ونظارات متخصصة، لدمج المعرفة النظرية بالتطبيق العملي في بيئة آمنة (المومني، 2019). وتوفر هذه التقنية بيئة تعليمية شخصية ومتكيفة تُحسن التفاعل المعرفي والتحصيل الدراسي عبر التجارب الغامرة والتعلم الاستقصائي (Maples-Keller et al., 2017)، كما تسهم في تنمية مهارات التواصل وإدارة العواطف (Schutte & Stilinović, 2017). ويرى (السحيباني، 2021) أنّ لهذه التقنية دوراً جوهرياً في تعزيز التعلم الذاتي وإدارة الوقت واتخاذ القرار؛ نظراً لما تتيحه المحاكاة من فرص لتكرار التجارب وتقييم الأداء، مما يبني قدرات الطالب على الابتكار في حل المشكلات.
4. الروبوتات المتقدمة :(Advanced Robotics) آلات إلكترونية مبرمجة لتنفيذ المهام والأوامر المحددة تُسهل الفهم وتُحفز الإبداع والابتكار (الغامدي وعيسى، 2022). وتوفر الروبوتات بيئة تطبيقية تفاعلية تشجع الطلاب على التجريب وحل المشكلات وأخذ القرار بشكل مستقل، وتنمية التفكير النقدي، والقدرة على مواجهة التحديات التقنية عبر تعديل الأنظمة الروبوتية وتطويرها (الخليفي، 2021).
5. شات جي بي تي (ChatGPT): نموذج للذكاء الاصطناعي التوليدي يعتمد معالجة اللغة الطبيعية وفهمها لإنتاج نصوص تحاكي التفاعل البشري؛ ويُستخدم في العديد من التقنيات التعليمية؛ كتفسير المفاهيم وتوليد المحتوى الأكاديمي، ويتيح للطلاب والمعلمين إمكانية الوصول إلى مساعد ذكي قادر على دعم العملية التعليمية وتعزيز التفاعل (Brown et al., 2020)، ويُسهم بشكل فاعل في تطوير مهارات التعلم وحل المشكلات وإدارة الوقت عبر تقديم تغذية راجعة فورية، مما ينمي قدرة الطالب على التفكير النقدي واتخاذ القرار (عبد الوهاب، 2024).
6. ديب سيك (DeepSeek): نموذج للذكاء الاصطناعي يتميز بالتعلم العميق، ومعالجة البيانات الضخمة، وتوليد المحتوى بدقة عالية، ويُعد أحد البدائل القوية في المجالات البحثية التي تتطلب كفاءة لغوية، وتحليلاً للسياقات المعقدة، ومعالجة متقدمة للبيانات، ويقدم حلولا ذكية تساعد المتعلم والباحث على الوصول إلى المعرفة بطريقة أسرع وأكثر دقة. ويدعم ديب سيك استقلالية المتعلم، ويصقل مهارات التحليل والنقد العلمي، والكتابة الأكاديمية، وصياغة التقارير، وإعداد العروض، ويقدم تغذية راجعة فورية؛ مما يعزز الثقة بالذات والابتكار المعرفي عبر تقديم حلول متعددة للمشكلات الإجرائية (زواق، 2025).

- **التحديات التي تواجه توظيف التقنيات الناشئة في التعليم:**

تلخص دراسات (الياجزي، 2019؛ الحكمي والمضوي، 2023؛ الظفيري، 2023؛ اليامي، 2023) أبرز التحديات التي تواجه توظيف التقنيات الناشئة في العملية التعليمية، وهي:

1. قلة توفر الأجهزة الإلكترونية وملحقاتها في القاعات الدراسية، أو عدم تناسبها مع عدد الطلاب في حالة توافرها.
2. ضعف البنية التحتية لشبكة الإنترنت سواء داخل المؤسسة أو خارجها.
3. قصور التوجهات المؤسسية نحو التحول الرقمي الكامل؛ وذلك بإنشاء عدد من الفصول الدراسية المزودة بالتقنيات الحديثة.
4. سُبل التغلب على التحديات التي تواجه توظيف التقنيات الحديثة في التعليم:

تقترح دراسة (العمري، 2022) ضرورة توفير بنية تحتية حديثة وتسريع خدمات الاتصال، وتوفير معامل تسمح بالتدريب والتجربة؛ من أجل التوظيف المناسب لهذه التقنيات. وتوصي دراسة (العلوني، 2022) بتكثيف الدورات التدريبية للمعلمين والطلاب لتوظيف أمثلَ للتقنيات. فيما يرى (الصبحي، 2021) أهمية تطوير مكتبات إلكترونية تفاعلية، والاهتمام بإنتاج المحتويات بصيغ رقمية يسهل على المتعلم الوصول لمادتها. وترى دراسة (حامد ومراد، 2020) أنّ المؤسسات التعليمية بحاجة لزيادة الدعم المالي وذلك من خلال الاستثمار الجامعي في التقنيات، والتدخل الحكومي المساند.

2-6-1 المحور الثاني: المهارات الذاتية:

يُعدّ مفهوم المهارات الذاتية من المفاهيم الحديثة نسبياً في الأوساط التربوية العربية، رغم كثرة تناوله في الدراسات الأجنبية. ويتكون المصطلح من مفردتين: المهارة والذات، والمتأمل في مفهوم المهارة يجد أنها سلوكٌ موجهٌ لتحقيق غرض محدد في وقت محدد، وبحسب (مبدوعة، 2025) فإن تعريفات المهارة تشتمل على ثلاثة عناصر رئيسة، وهي: الجهد، والوقت، والإتقان. في حين أن مفهوم الذات هو "تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته. ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المحددة الأبعاد، من العناصر المختلفة لكينونته الداخلية والخارجية، وتشتمل هذه العناصر على التصورات والمدركات التي تحدد خصائص الذات، كما تنعكس إجرائياً في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو" (زهران، 1989، ص. 83)، وبناءً على ذلك، تُمثل المهارات الذاتية والشخصية مجموعة القدرات التي يطورها الفرد بشكل كامل لتحسين ذاته، وتعزيز تواصله مع مجتمعه، بما يضمن توازنه النفسي وتنمية إمكاناته الشخصية لاتخاذ القرارات الصحيحة، مما يكفل له التفوق في حياته العلمية والعملية.

وتُعد المهارات الذاتية بمثابة القدرات التي يكتسبها الطالب ويطورها لتحقيق أهدافه الشخصية والمهنية، مما ينعكس إيجابياً على تحسين جودة حياته الأكاديمية والشخصية والاجتماعية. حيث يقود تنمية هذه المهارات إلى تعزيز النجاح الأكاديمي الذي يعتمد على مهارات التخطيط وإدارة الوقت والتحفيز الذاتي؛ مما يسهم في تحسين أداء الطالب وزيادة فرص نجاحه. كما تسهم في تطوير قدرة الطالب على التكيف مع مختلف أساليب وأنماط التعلم، والتغلب على التحديات التي تعترضه، مما يحسن من كفاءته في تحقيق الأهداف التعليمية بفاعلية أكبر. علاوة على ذلك، يؤدي امتلاك هذه المهارات إلى تعزيز الثقة بالنفس؛ إذ يمر الطالب خلال رحلته التعليمية بمراحل من التحدي تساعده على الإيمان بقدراته، مما يدفعه للاستمرار ومواجهة الصعوبات. كما تساعد المهارات الذاتية الطلاب في التحضير للمستقبل من خلال اكتساب مهارات التواصل والتفكير النقدي والعمل الجماعي، وهي ركائز أساسية للنجاح المهني والقدرة على التكيف مع متغيرات سوق العمل بفاعلية، وصولاً إلى تحسين نوعية الحياة الشخصية وتعزيز تحمل المسؤولية (Ryan & Deci, 2020؛ مبدوعة، 2025؛ الجبارات والشبول، 2025).

- **أبعاد المهارات الذاتية لدى الطلاب:**

تشير الدراسات (الصعوب والفلفلي، 2018؛ Ryan & Deci, 2020؛ المشاري، 2023؛ مبدوعة، 2025؛ الجبارات والشبول، 2025؛ الشميمري، 2025) إلى أبعاد عديدة للمهارات الذاتية لدى الطلاب؛ فمنها ما يرتبط بالإنجاز والتخطيط، وتنظيم المهام، وإدارة الوقت، والتحفيز الذاتي، والمرونة في التكيف مع التغيرات، والتعامل مع التحديات بإيجابية. ومنها ما يرتبط بمهارات التفكير النقدي الذي يسعى لتقييم المعلومات منطقياً وموضوعيا، واتخاذ القرار الصائب. كما تشمل المهارات الاجتماعية كالتواصل الفعال، والتعبير عن المشاعر بوضوح، والاستماع للغير وحسن تبادل الأفكار، والقدرة على القيادة عبر تحفيز الآخرين وتوجيههم نحو الأهداف المشتركة، وبناء علاقات إيجابية تقوم على التفاعل الاجتماعي البنّاء. وهناك أبعاد مرتبطة بالجانب النفسي، مثل الدافعية والقدرة على المثابرة وتحفيز النفس ذاتياً دون الحاجة لإشراف مباشر، وتعزيز الثقة بالقدرات الشخصية في اتخاذ القرارات؛ مما يُمكّن الطالب من النجاح ومواجهة التحديات بتفاؤل. بالإضافة إلى بُعد استمرارية التعلم، وتطوير المعرفة والمهارات بشكل مستمر؛ لتحقيق النمو الشخصي والمهني، والقدرة على التكيف مع المتغيرات الأكاديمية والاجتماعية والانسجام معها بفاعلية.

وقد اقتصرت هذه الدراسة على ثلاثة أبعاد، وهي: حل المشكلات، وإدارة الوقت، والتحفيز الذاتي؛ لكونها أكثر أهمية للطلاب الجامعيين.

- **أولاً: مهارة حل المشكلات:**

عرفت مهارة حل المشكلات بكونها "عملية تفكيرية، يستخدم فيها الفرد ما لديه من معارف مكتسبة سابقة من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوفاً لديه، وتكون الاستجابة بمباشرة عملٍ يستهدف حل التناقض أو اللبس الذي يتضمنه الموقف؛ فهي نشاط ذهني يتفاعل فيه التمثيل المعرفي للخبرات السابقة مع مكونات الموقف المشكل لإنتاج الحل المطلوب" (Yu et al., 2015, p. 1377). وتكمن أهمية هذه المهارة في تعزيز الرغبة في التعلم وتحفيز المشاركة الفعالة من قِبل الطلاب عبر الممارسة الميدانية، مما يجعل التعلم أكثر استقراراً وثباتاً. كما تُسهم في إثارة دافعية التعلم؛ إذ يقوم الطالب بمعالجة مشكلاته بالاستناد إلى خبراته السابقة، مما يغرس فيه قيماً واتجاهات تتسق مع متطلبات مجتمع المستقبل، وتدفعه لبناء معرفته ذاتياً دون انتظار تلقيها من الآخرين، ليكون له دورٌ إيجابي فاعل في جميع مراحل حل المشكلات (الصعوب والفلفلي، 2018).

- **ثانياً: مهارة إدارة الوقت:**

تعرف مهارة إدارة الوقت بأنها "قُدرة الفرد على إدراك الوقت، ووعيه بأهميّته من حيث تحديد الوقت المُناسب لإنجاز مهامّه الدراسيّة، والتصرّف فيه بكفاءة؛ للتخلّص من الأعباء النفسيّة لكثرة المطالب في التعليم، والوصول إلى فاعليّة أكثر في التحصيل والإنجاز"(العنزي وآخرون، 2017، ص. 73). ويمكن تلخيص أهمية مهارة إدارة الوقت في مساعدتها الطالب على تحديد زمنٍ لفهم احتياجاته، ومناقشة قضاياه التربوية، وتخصيص وقت محدد لكل مهمة ينجزها؛ مما يُمكّنه من استيعاب المهام، والتركيز عليها بغية الوصول لنتائج مرضية، فضلاً عن دورها في دعم التفكير المتقن، والوصول إلى حلول إيجابية للمشكلات (المشاري، 2023). فالاستخدام الأمثل للوقت يقود لتحقيق الأهداف المنشودة عبر تحديد الأولويات بوضع خطة لتنظيم المهام، وتحديد العاجل منها، والزمن المستغرق لتنفيذه، مع رسم أهداف واقعية ممكنة التحقيق وفقاً لعامل الزمن، وتخصيص أوقات للراحة والترفيه؛ إذ إنّ تنظيم المهام زمنياً يساهم في التطوير الذاتي وتحديد الخيارات والبدائل المتاحة (مبدوعة، 2025).

- **ثالثاً: مهارة التحفيز الذاتي:**

يُمكن تعريف التحفيز الذاتي بأنه شعور داخلي لدى الإنسان يولد لديه الرغبة في تنفيذ نشاط أو سلوك معين لتحقيق أهداف محددة (علاقي، 2007). وعليه، فإن هذه المهارة هي الدافع الذي ينبع من داخل الفرد، ليشحن النفس بالمشاعر والطاقة الإيجابية اللازمة للوصول إلى الهدف وتحقيق النجاح. وتبرز أهميتها في مساعدة الفرد على بلوغ غاياته المنشودة، ودعم التركيز والالتزام بالأهداف، وتعزيز مستوى الطاقة والحماس. كما يدعم التحفيز الذاتي الابتكار والإبداع عبر استمرارية المحاولات، ويُعزز الثقة بالنفس من خلال التغلب على التحديات المستمرة وتجاوزها؛ مما يبني ثقة بالقدرات الشخصية، ويُسهم في تكرار المحاولات والتعامل مع العقبات بأفضل الطرق الممكنة، وصولاً إلى رفع مستوى الوعي والإدراك لدى الطالب (Ryan & Deci, 2020).

3-6-1 المحور الثالث: الدراسات السابقة:

دراسة (الشميمري، 2025): استهدفت التعرف على مستوى استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى للتقنيات الناشئة، والكشف عن طبيعة العلاقة بين هذا الاستخدام ودافعية الإنجاز والطموح الأكاديمي لدى (782) عينة من الطالبات. واعتمدت الاستبانة مقياس الدافعية للإنجاز، ومقياس الطموح الأكاديمي، وأدواتٍ للبحث. وأظهرت النتائج تبايناً في مستويات استخدام التقنيات الناشئة بين المرتفع والمتوسط، مع غلبة الاتجاه المرتفع. كما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الدافعية للإنجاز والطموح الأكاديمي لصالح الطالبات اللاتي يستخدم أعضاء هيئة التدريس لديهن التقنيات الناشئة بدرجة مرتفعة.

دراسة (أحمد، 2025): رصدت اتجاهات طلاب الدراسات العليا بجامعة عين شمس نحو استخدام تقنية شات جي بي تي ChatGPT في الكليات النظرية والعملية. تكونت العينة من (309) مفردة، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداةً لجمع البيانات. وبيّنت النتائج أنّ غالبية المشاركين يرون أنّ هذه التقنية ساهمت في تحسين تجربة التعلم وتحفيز مهارات التفكير النقدي والإبداعي والابتكاري، وأدّت دوراً مهماً في إتمام المهام الدراسية. وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس على تطوير المقررات وفق تقنيات الذكاء الاصطناعي، مع توظيفها بحذر في التعليم والبحث العلمي، ووفق سياسات أخلاقية واضحة.

دراسة (Xiao et al., 2025): سعت لتقييم فاعلية نموذج ديب سيك (DeepSeek-V3) في دعم تعلم طلاب الجامعات بمجال شبكات الحاسب والأمن السيبراني، وقياس إسهامه في تطوير الفهم المفاهيمي والمهارات التطبيقية لديهم. طُبّقت الدراسة باستخدام المنهج التجريبي واختبارات المحاكاة على طلاب علوم الحاسب في جامعة صينية. وأظهرت النتائج أنّ النموذج حقق أداءً متقدماً في مهام استرجاع المعلومات وحل المشكلات الإجرائية، بينما أبدى محدودية في مهام التفكير العليا والتحليل المعقد؛ مما يشير إلى إمكاناته الواعدة في دعم التعليم الجامعي، شريطة وجود إطار تربوي يضمن سلامة الاستخدام.

دراسة (العبد وقطيني، 2024): هدفت للتعرف على دور روبوتات الدردشة في تطوير مهارات البحث العلمي من وجهة نظر طلاب الجامعات، مستخدمةً المنهج الوصفي والاستبانة. وكشفت النتائج أنّ الروبوتات تؤدي دوراً متوسطاً في تطوير تلك المهارات، مع وجود صعوبات تتعلق بدقة البيانات وموثوقيتها. وأشارت النتائج إلى أنّ طلاب مرحلة البكالوريوس والكليات النظرية كانوا أكثر توظيفاً لهذه الروبوتات في كتابة أبحاثهم مقارنة بطلاب الدراسات العليا والكليات التطبيقية. وأوصت الدراسة بدمج روبوتات الدردشة في مقررات مناهج البحث العلمي مع التوعية بمخاطرها المتعلقة بخصوصية بيانات المستخدم وحقوق الملكية.

دراسة (الحارثي والسواط، 2024): استقصت واقع استخدام تقنيات إنترنت الأشياء ومعوقات توظيفها لدى طالبات جامعة الطائف. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة على عينة بلغت (411) طالبة. وأظهرت النتائج أنّ استخدام تقنيات إنترنت الأشياء جاء بدرجة منخفضة، مع وجود معوقات تحدُّ من هذا الاستخدام بدرجة متوسطة.

دراسة (الأكلبي، 2023): ركزت على تحديد درجة استخدام الواقع المعزز لدى طلاب الخبرات الميدانية في برنامج مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية والصعوبات التي تواجههم، واستخدمت المنهج الوصفي والاستبانة لعينة من (75) طالباً وطالبة. وأوضحت النتائج أنّ مستوى الاستخدام لهذه التقنية كان مرتفعاً في أبعاد التفاعل، والتحفيز، وربط المعلومات، وإضافة الخبرات الجديدة، بينما برزت تحديات مادية وتقنية ترتبط بالمعلم والمتعلم والبيئة التعليمية.

دراسة (الحربي وألطف، 2023): سعت لمعرفة واقع توظيف إنترنت الأشياء في العملية التعليمية بالجامعات السعودية، واعتمدت المنهج الوصفي والاستبانة لعينة من (382) عضواً من هيئة التدريس. وأظهرت النتائج أنّ درجة استعداد الجامعات لتوظيف هذه التقنية جاءت متوسطة، بينما بلغت درجة التوظيف الفعلي من وجهة نظر الأعضاء مستوى عالياً، مع وجود معوقات بدرجة عالية تعيق التوظيف الكامل للتقنية في العملية التعليمية.

- **تعقيب عام على الدراسات السابقة:**

يتضح من عرض الدراسات السابقة تنامي الاهتمام الأكاديمي بتوظيف تقنيات التعليم الناشئة كتوجهٍ حديث قادرٍ على معالجة مشكلات تعليمية، وتحسين نواتج التعلم، وتعزيز المهارات المختلفة لدى الطلاب. وقد اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في اتباع المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وتطبيقها على مجتمع التعليم الجامعي؛ كدراسة (الشميمري، 2025)، ودراسة (أحمد، 2025)، ودراسة (العبد وقطيني، 2024)، بينما اختلفت مع دراسة (Xiao et al., 2025) التي اتّبعت المنهج التجريبي واختبارات المحاكاة، ومع الدراسات التي ركزت على أعضاء هيئة التدريس كدراسة (الحربي وألطف، 2023).

- **أوجه الاستفادة من جميع الدراسات السابقة:**

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات متقدمة الذكر في رصد الموضوعات التي لم تُشبع بحثاً، وتحديداً فيما يخص درجة توظيف الطلاب الدوليين للتقنيات الناشئة لتعزيز مهاراتهم الذاتية. كما ساهمت في معرفة الأدوات البحثية والإجراءات المناسبة لإعداد أدوات جمع البيانات، وكشف الأدوات البحثية، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، وتفسير النتائج ومقارنتها بما استقر عليه الباحثون سابقاً، وصولاً إلى تقديم توصيات ومقترحات علمية دقيقة.

- **أوجه التميز في الدراسة الحالية:**

تتميز الدراسة الحالية عن سابقاتها بتسليط الضوء على فئة الطلاب الدوليين في بيئة الجامعة الإسلامية، والتي تتسم بتعدد الجنسيات، والتنوع الثقافي واللغوي، واختلاف الخلفيات التعليمية. كما تنفرد الدراسة بالربط المباشر بين أحدث التقنيات الناشئة وبين تعزيز ثلاثة أبعاد محددة للمهارات الذاتية وهي إدارة الوقت، وحل المشكلات، والتحفيز الذاتي؛ مما يمنحها قيمة مضافة في سياق التحول الرقمي الأكاديمي.

7-1 أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1-7-1 منهج الدراسة:

استُخدم المنهج الوصفي المسحي للإجابة عن أسئلة الدراسة، وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وأهدافه وتساؤلاته التي تسعى لرصد واقع التوظيف التقني لدى العينة المستهدفة.

2-7-1 مجتمع وعينة الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية، وجرى اختيار عينة عشوائية بلغت (399) طالباً من الطلاب الدوليين، تتراوح أعمارهم ما بين (19 - 35) سنة؛ وتوزعت مستوياتهم الأكاديمية على النحو الآتي: (312) طالباً في مرحلة البكالوريوس، و(6) طلاب في الدبلوم العالي، و(36) طالباً في مرحلة الماجستير، و(45) طالباً في مرحلة الدكتوراه، وأفاد أغلبهم بامتلاك خبرة متوسطة في استخدام التقنيات.

3-7-1 أداة الدراسة:

اعتمد البحث الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة محاور أساسية:

- المحور الأول: واقع استخدام تقنيات التعليم الناشئة لتعزيز المهارات الذاتية للطلاب، واشتمل على (36)

فقرة موزعة على ستة أبعاد، بواقع (6) فقرات لكل بُعد، وهي: (إنترنت الأشياء، شات جي بي تي، الواقع المعزز، الواقع الافتراضي، الروبوتات، ديب سيك).

- المحور الثاني: المعوقات التي تواجه استخدام تقنيات التعليم الناشئة لتعزيز المهارات الذاتية للطلاب، واشتمل على (12) فقرة.
- المحور الثالث: الحلول العملية المقترحة للتغلب على معوقات استخدام تقنيات التعليم الناشئة لتعزيز المهارات الذاتية للطلاب، واشتمل على (12) فقرة.

4-7-1 صدق أداة الدراسة:

تم التحقُّق من صدق أداة الدراسة بطريقتين، وهما:

1. الصدق الظاهريُّ: من خلال عرض أداة الدراسة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكِّمين الأكاديميين المتخصصين؛ وعلى ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم؛ تم تصميم الاستبانة بصورتها النهائية.
2. صدق الاتساق الداخلي للأداة: تم حساب الاتساق الداخلي من خلال معاملات ارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور أو البُعد، وأيضاً حساب معامل ارتباط الأبعاد بالمحاور، وذلك على النحو التالي:

جدول (1): معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المحور الأول والدرجة الكلية للمحور

م	أبعاد المحور الأول	معامل الارتباط
1	البعد الأول: انترنت الأشياء	0.795**
2	البعد الثاني: شات جي بي تي	0.810**
3	البعد الثالث: الواقع المعزز	0.905 **
4	البعد الرابع: الواقع الافتراضي	0.887**
5	البعد الخامس: الروبوتات	0.892 **
6	البعد السادس: ديب سيك	0.886 **

يتبين من الجدول (1) أنّ قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد المحور الأول والدرجة الكلية للمحور؛ دالة إحصائيًّا وموجبة عند مستوى دلالة (0.01) أو (0.05) فأقل؛ مما يُشير إلى صدق أبعاد المحور الأول وقدرتها على قياس ما وُضعت لقياسه.

- **صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني:** المعوقات التي تواجه استخدام تقنيات التعليم الناشئة لتعزيز المهارات الذاتية للطلاب الدوليين في الجامعة الإسلامية.

جدول (2): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.721**	5	0.779 **	9	0.732**
2	0.792**	6	0.803 **	10	0.805**
3	0.793 **	7	0.777 **	11	0.786**
4	0.738**	8	0.743 **	12	0.763**

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل.

يتبين من الجدول (2) أنّ قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.01) أو (0.05) فأقل، وجميعها قيم موجبة؛ مما يشير إلى صدق فقرات المحور الثاني وقدرتها على قياس ما وُضعت لقياسه.

- **صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث:** اقتراح الحلول العملية اللازمة للتغلب على معوقات استخدام تقنيات التعليم الناشئة لتعزيز المهارات الذاتية للطلاب الدوليين في الجامعة الإسلامية.

جدول (3): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.867**	5	0.860**	9	0.851**
2	0.847 **	6	0.898 **	10	0.806**
3	0.842 **	7	0.893 **	11	0.864**
4	0.885 **	8	0.860 **	12	0.848**

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل.

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول (3)، أنّ قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.01) أو (0.05) فأقل، وجميعها قيم موجبة؛ مما يُشير إلى صدق فقرات المحور الثالث وقدرتها على قياس ما وُضعت لقياسه.

5-7-1 ثبات أداة الدراسة:

استُخدمت معادلة (ألفا كرونباخ Cronbach'a Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، كما يظهر في الجدول الآتي:

جدول (4): يوضح "قيم معامل ألفا كرونباخ " لأداة الدراسة".

محاور الدراسة	محاور الاستبانة	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول	واقع استخدام تقنيات التعليم الناشئة لتعزيز المهارات الذاتية للطلاب الدوليين في الجامعة الإسلامية.	36	0.977
المحور الثاني	المعوقات التي تواجه استخدام تقنيات التعليم الناشئة لتعزيز المهارات الذاتية للطلاب الدوليين في الجامعة الإسلامية.	12	0.937
المحور الثالث	الحلول العملية المقترحة للتغلب على معوقات استخدام تقنيات التعليم الناشئة لتعزيز المهارات الذاتية للطلاب الدوليين في الجامعة الإسلامية.	12	0.968
الثبات العام لأداة الدراسة		60	0.977

تُشير النتائج الموضحة بالجدول (4) إلى أنّ معاملات الثبات لمحاور الدراسة مرتفعة؛ حيث تراوحت ما بين (0.937 و0.977)، أما الثبات العام للأداة فقد بلغ (0.977)؛ وهي قيم تدل على تمتع الاستبانة بدرجةٍ عاليةٍ من الثبات، بما يضمن إمكانية الاعتماد عليها في التطبيق الميداني.

6-7-1 أساليب المعالجة الإحصائية:

جرى تحليل البيانات باستخدام الاستبانة؛ حيث حُدّدت الاستجابات المحتملة لكل فقرة وفقاً لمقياس (ليكرت الخماسي)، وتم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط، ومعامل (ألفا كرونباخ). ولتسهيل تفسير النتائج؛ حُدّد مستوى الإجابة على بنود الأداة بإعطاء الأوزان التالية: (بدرجة كبيرة جدًّا = 5، بدرجة كبيرة = 4، بدرجة متوسطة = 3، بدرجة قليلة = 2، بدرجة قليلة جدًّا = 1). ثم صُنّفت تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى بناءً على المعادلة التالية:

- طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (5-1) ÷ 5 = 0.80

وذلك للحصول على التصنيف الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (5): درجة الموافقة ومدى المتوسطات الحسابية:

الوصف	مدى المتوسطات
بدرجة قليلة جدًّا	1 -1.80
بدرجة قليلة	1.81- 2.60
بدرجة متوسطة	2.61- 3.40
بدرجة كبيرة	3.41-4.20
بدرجة كبيرة جدًّا	4.21-5.00

8-1 ثانيا: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة والتوصيات:

ينص السؤال الأول على: "ما واقع استخدام تقنيات التعليم الناشئة لتعزيز المهارات الذاتية لدى الطلاب الدوليين في الجامعة الإسلامية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد العينة على الأبعاد والفقرات المتعلقة بواقع استخدام تقنيات التعليم الناشئة لتعزيز المهارات الذاتية للطلاب الدوليين، وتوضح النتائج ذلك في الجدول الآتي:

جدول (6): واقع استخدام تقنيات التعليم الناشئة لتعزيز المهارات الذاتية للطلاب

أبعاد المحور الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة الموافقة
البعد الأول: انترنت الأشياء	3.36	0.993	67.2	5	بدرجة متوسطة
البعد الثاني: شات جي بي تي	4.05	0.701	80.9	1	بدرجة كبيرة
البعد الثالث: الواقع المعزز	3.84	0.793	76.8	2	بدرجة كبيرة
البعد الرابع: الواقع الافتراضي	3.74	0.865	74.8	3	بدرجة كبيرة
البعد الخامس: روبوتات الدردشة	3.31	1.01	66.2	6	بدرجة متوسطة
البعد السادس: ديب سيك	3.39	0.795	67.8	4	بدرجة متوسطة
الدرجة الكلية للمحور	3.61	0.752	72.2	بدرجة كبيرة	

تُشير النتائج بالجدول (6) إلى أنّ المشاركين يوافقون بدرجة كبيرة على واقع استخدام تقنيات التعليم الناشئة لتعزيز المهارات الذاتية بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.61 من 5)؛ وتُبين هذه النتيجة أنّ تلك التقنيات تُستخدم بدرجة كبيرة لتعزيز المهارات الذاتية لطلاب الجامعة الإسلامية. كما أظهرت النتائج حلول تقنية "شات جي بي تي" (ChatGPT) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.05)، تليها تقنية "الواقع المعزز" بمتوسط (3.84)، ثم "الواقع الافتراضي" بمتوسط (3.74)، بينما جاءت تقنية "الروبوتات" في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.31). ويتضح من ذلك أنّ التقنيات الناشئة تُستخدم بدرجة كبيرة، باستثناء تقنيات (الروبوتات، وإنترنت الأشياء، وديب سيك) التي تُستخدم بدرجة متوسطة.

وتعكس هذه النتائج موافقة المشاركين بدرجة كبيرة على دور تقنيات التعليم الناشئة في تعزيز المهارات الذاتية (إدارة الوقت، وحل المشكلات، والتحفيز الذاتي)؛ وهو ما يُشير إلى وجود جهد مؤسسي لتوظيف هذه الوسائط في دعم العملية التعليمية وتنمية قدرات التعلم الذاتي، والمرونة، والتخطيط، لدى هذه الفئة من الطلاب. ويمكن تفسير ذلك بأن الجامعة تهتم بتحديث البنية الرقمية، وإتاحة تقنيات تفاعلية تُساعد الطلاب على تجاوز التحديات اللغوية والثقافية. كما أنّ تصدّر "شات جي بي تي" لقائمة الاستخدام قد يعود لسهولة التعامل معه، وتلبيته لاحتياجات الطلاب الدوليين في الترجمة، وتعريف المصطلحات، وتحليل النصوص. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشميمري، 2025) التي أظهرت تباين مستويات استخدام التقنيات الناشئة ما بين المرتفع والمتوسط مع غلبة الاتجاه المرتفع، وكذا دراسة (الأكلبي، 2023) التي بينت ارتفاع مستوى استخدام الواقع المعزز، ودراسة (الحربي وألطف، 2023) التي كشفت عن درجة توظيف عالية لإنترنت الأشياء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أما جواب السؤال الثاني فيتضح من خلال:

جدول (7): المعوقات التي تواجه استخدام تقنيات التعليم الناشئة لتعزيز المهارات الذاتية للطلاب

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة الموافقة
1	ضعف البنية التحتية للجامعات وجاهزيتها لاستخدام تقنيات التعليم الناشئة لتعزيز المهارات الذاتية للطلاب.	3.54	1.01	70.8	7	بدرجة كبيرة
2	صعوبة توفير المخصصات المالية اللازمة لاستخدام تقنيات التعليم الناشئة في إدارة عمليات التعلم الذاتي.	3.54	1.053	70.8	8	بدرجة كبيرة
3	نقص الكوادر والخبراء والمختصين والمهندسين المهرة القادرين على تطوير وتنفيذ وصيانة البرامج التكنولوجية أثناء استخدام الطلاب لتقنيات التعليم الناشئة.	3.56	1.06	71.1	5	بدرجة كبيرة
4	ضعف امتلاك الجامعة لقدرة حوسبة كافية لتشغيل تقنيات التعليم الناشئة.	3.38	1.18	67.5	11	بدرجة متوسطة
5	عدم وجود دليل للاسترشاد به عند استخدام الطلاب تقنيات التعليم الناشئة في عمليات التعلم الذاتي.	3.50	1.08	70.1	9	بدرجة كبيرة
6	عدم توافر الإمكانات اللازمة لاستخدام المكتبات الإلكترونية والاستفادة منها في عمليات التعلم الذاتي.	3.34	1.12	66.8	12	بدرجة متوسطة
7	ضعف المهارات الرقمية لدى الطلاب تحد من استخدامهم لتقنيات التعليم الناشئة.	3.62	1.13	72.3	1	بدرجة كبيرة
8	قلة الدورات التدريبية التي يحصل عليها الطلاب لاستخدام تقنيات التعليم الناشئة في إدارة عمليات التعلم الذاتي.	3.59	1.13	71.9	4	بدرجة كبيرة
9	عزوف بعض الطلاب عن المشاركة في استخدام الأنشطة التعليمية التي تعتمد على استخدام تقنيات التعليم الناشئة.	3.59	1.064	71.9	3	بدرجة كبيرة
10	صعوبة تقديم التغذية الراجعة والتعزيز المناسب عند إجراء الاختبارات باستخدام تقنيات التعليم الناشئة.	3.47	1.060	69.5	10	بدرجة كبيرة
11	لا توجد دورات خاصة للطلاب في كيفية إجراء الاختبارات التي تتم من خلال تقنيات التعليم الناشئة.	3.55	1.135	71.0	6	بدرجة كبيرة
12	تدني الدافعية لدى الطلاب لاستخدام تقنيات التعليم الناشئة في عمليات التعلم الذاتي.	3.62	1.010	72.3	2	بدرجة كبيرة
	المتوسط الحسابي العام للمحور ككل	3.53	0.838	70.5		بدرجة كبيرة

تظهر النتائج بالجدول (7) ما يلي:

تضمن محور المعوقات التي تواجه استخدام تقنيات التعليم الناشئة لتعزيز المهارات الذاتية للطلاب (12) فقرة، تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (3.34 إلى 3.62)، وتقع هذه المتوسطات ضمن الفئتين الثالثة والرابعة من المقياس المتدرج الخماسي واللتين تشيران إلى الموافقة (بدرجة متوسطة، وبدرجة كبيرة)، مما يدل على التفاوت في درجة موافقة المشاركين على هذه المعوقات. فقد جاءت الفقرة رقم (7) وهي (ضعف المهارات الرقمية لدى الطلاب يحد من استخدامهم لتقنيات التعليم الناشئة) في المرتبة الأولى بين المعوقات بمتوسط حسابي (3.62 من 5)، تليها الفقرة رقم (12) وهي (تدني الدافعية لدى الطلاب لاستخدام تقنيات التعليم الناشئة في عمليات التعلم الذاتي) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.62)، بينما جاءت الفقرة رقم (6) وهي (عدم توافر الإمكانات اللازمة لاستخدام المكتبات الإلكترونية والاستفادة منها في عمليات التعلم الذاتي) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.34).

كما تبيَّن من النتائج في الجدول السابق أنّ أفراد العينة موافقون بدرجة كبيرة على المعوقات التي تواجه استخدام تقنيات التعليم الناشئة لتعزيز المهارات الذاتية للطلاب الدوليين بمتوسط حسابي عام بلغ (3.53 من 5). وتؤكد هذه النتيجة أنّ توظيف هذه التقنيات، على الرغم من أهميته وفاعليته، ما يزال يواجه تحديات تقيد تحقيق الاستفادة القصوى منها. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنّ البيئة الجامعية لا تزال في مرحلة تطوير البنية التحتية الرقمية، أو أنّ هناك فجوة في جاهزية المستخدمين لاستثمار التقنيات الحديثة بشكل كامل. كما تشير الموافقة المرتفعة إلى أنّ الطلاب الدوليين قد يواجهون صعوبات إضافية، كالعوائق اللغوية، أو محدودية الخبرة الرقمية، أو تحديات الاندماج الثقافي، مما يجعل هذه المعوقات أكثر تأثيراً على نمو مهاراتهم الذاتية، خصوصاً وأنّ أغلب الطلاب من بيئات تعليمية مختلفة قد لا يتوفر فيها تعليم يدعم استخدام التقنيات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الأكلبي، 2023) التي رصدت معيقات استخدام تقنية الواقع المعزز، ومن أبرزها: الجوانب المادية والتقنية، وما يتعلق بالمعلم والمتعلم والبيئة التعليمية. وكذلك دراسة (الحربي وألطف، 2023) التي كشفت عن وجود معوقات بدرجة عالية تحول دون توظيف إنترنت الأشياء في العملية التعليمية بالجامعات السعودية. بينما اختلفت مع نتيجة دراسة (الحارثي والسواط، 2024) التي كشفت عن وجود معوقات تحد من استخدام تقنيات إنترنت الأشياء بدرجة متوسطة.

إجابةُ السؤال الثالث، والذي نصَّ على الآتي: "ما المقترحات اللازمة للتغلب على معوقات استخدام تقنيات التعليم الناشئة لتعزيز المهارات الذاتية للطلاب الدوليين في الجامعة الإسلامية من وجهة نظرهم؟

جدول (8): المقترحات اللازمة للتغلب على معوقات استخدام تقنيات التعليم الناشئة لتعزيز المهارات الذاتية للطلاب الدوليين

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة الموافقة
1	توفير بنية تحتية مرنة ومتطورة من برمجيات ومعامل ومختبرات لتشجيع الطلاب على استخدام تقنيات التعليم الناشئة.	3.83	1.133	76.7	11	بدرجة كبيرة
2	إعداد الفصول الدراسية وتنظيمها بما يسمح لتوظيف تقنيات التعليم الناشئة في تطوير المهارات الذاتية لدى طلاب الجامعات	3.92	1.064	78.3	6	بدرجة كبيرة
3	تطوير المناهج الدراسية بالجامعات، وتضمينها لمهارات التعامل مع تقنيات التعليم الناشئة.	3.89	1.103	77.7	8	بدرجة كبيرة
4	تدريب الطلاب على المهارات الرقمية المطلوبة لتقنيات التعليم الناشئة، حسب احتياجاتهم وبشكل إلزامي.	3.87	1.10	77.4	9	بدرجة كبيرة
5	نشر الوعي بين الطلاب بأهمية استخدام تقنيات التعليم الناشئة لزيادة دافعيتهم نحو استخدام هذه التقنيات لتعزيز مهاراتهم الذاتية.	3.89	1.05	77.7	7	بدرجة كبيرة
6	وضع اللوائح والضوابط المنظمة لاستخدام تقنيات التعليم الناشئة لحماية المعلومات والبيانات في الجامعات.	3.84	1.12	76.8	10	بدرجة كبيرة
7	توفير مدربين محترفين لتدريب الطلاب على استخدام تقنيات التعليم الناشئة.	3.92	1.12	78.5	5	بدرجة كبيرة
8	توفير خبراء وفنيين متخصصين لتركيب وصيانة الأجهزة المتعلقة بتقنيات التعلم الناشئة وتقديم دعم فني مستمر.	3.82	1.183	76.4	12	بدرجة كبيرة
9	توفير اتصال مرن وفعال يسمح بالتواصل السريع بين أعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب.	3.94	1.06	78.8	4	بدرجة كبيرة

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة الموافقة
10	توفير نظام أمني فعال لحماية المعلومات والبيانات الخاصة بالجامعة.	4.02	1.03	80.5	2	بدرجة كبيرة
11	تخصيص الموارد المالية الكافية لتفعيل تقنيات التعليم الناشئة في التعليم الجامعي.	4.00	1.00	80.0	3	بدرجة كبيرة
12	توفير دليل إرشادي يُساعد الطلاب على استخدام تقنيات التعليم الناشئة في التعليم.	4.05	1.06	81.1	1	بدرجة كبيرة
	المتوسط الحسابي العام للمحور ككل	3.92	0.936	78.3	بدرجة كبيرة	

تبين النتائج بالجدول (8) ما يلي:

تضمن محور المقترحات اللازمة للتغلب على معوقات استخدام تقنيات التعليم الناشئة لتعزيز المهارات الذاتية للطلاب الدوليين (12) فقرة، تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (3.82 إلى 4.05)، وتقع هذه المتوسطات ضمن الفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة (بدرجة كبيرة)، مما يدل على التجانس في درجة موافقة أفراد الدراسة على فقرات هذا المحور. فقد جاءت الفقرة رقم (12) وهي (توفير دليل إرشادي يُساعد الطلاب على استخدام تقنيات التعليم الناشئة) في المرتبة الأولى بين المقترحات بمتوسط حسابي (4.05 من 5)، تليها الفقرة رقم (10) وهي (توفير نظام أمني فعال لحماية المعلومات والبيانات الخاصة بالجامعة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.02)، بينما جاءت الفقرة رقم (8) وهي (توفير خبراء وفنيين متخصصين لتركيب وصيانة الأجهزة المتعلقة بتقنيات التعلم الناشئة وتقديم دعم فني مستمر) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.82).

كما يتبين أنّ المشاركين يؤيدون المقترحات اللازمة للتغلب على معوقات استخدام تقنيات التعليم الناشئة لتعزيز المهارات الذاتية بمتوسط حسابي عام (3.92 من 5). وتعكس هذه النتيجة إدراك الطلاب لأهمية تبني إستراتيجيات فعّالة لمعالجة التحديات التقنية والتنظيمية المرتبطة بهذه التقنيات. ويمكن تفسير هذه الموافقة العالية بأنّ المشاركين يرون أنّ وضع حلول مثل: تطوير البنية التحتية الرقمية، وتوفير التدريب المستمر للطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتعزيز الدعم الفني، وتصميم أدلة إرشادية واضحة للاستخدام، يمثل خطوات أساسية لضمان الاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العبد وقطيني، 2024) التي توصي بإدخال روبوت الدردشة لمقررات البحث العلمي بالجامعات، وتشكيل فرق برمجية خبيرة لتطوير تقنيات دردشة تقدم معلومات دقيقة وموثقة، والتوعية بمحاذير استخدام الروبوتات المتعلقة بحماية بيانات المستخدم وحقوق الملكية. ودراسة (أحمد، 2025) التي توصي بتشجيع أعضاء هيئة التدريس على تطوير مقررات تلائم تقنيات الذكاء الاصطناعي، والعمل على توظيف تقنية (شات جي بي تي) بحذر في العملية التعليمية والبحث العلمي.

1-9 خلاصة النتائج:

تظهر النتائج موافقة المشاركين بدرجة كبيرة على واقع استخدام تقنيات التعليم الناشئة لتعزيز المهارات الذاتية للطلاب؛ ما يعني توظيف هذه التقنيات بدرجة كبيرة لتعزيز المهارات الذاتية لهم. وأنّ تقنية (شات جي بي تي) هي الأكثر استخداماً من قِبل الطلاب، تليها تقنية الواقع المعزز، ثم الواقع الافتراضي، ويتضح أنّ هذه التقنيات تُستخدم بدرجة كبيرة، بينما جاء استخدام تقنيات (الروبوتات، وإنترنت الأشياء، وديب سيك) بدرجة متوسطة.

أظهرت النتائج أنّ المشاركين يوافقون بدرجة كبيرة على المعوقات التي تواجه استخدام تقنيات التعليم الناشئة لتعزيز المهارات الذاتية للطلاب، وتمثلت في الآتي:

1. ضعف المهارات الرقمية لدى الطلاب يحد من استخدامهم لتقنيات التعليم الناشئة.
2. تدني الدافعية لدى الطلاب لاستخدام هذه التقنيات في عمليات التعلم الذاتي.
3. عزوف بعض الطلاب عن المشاركة في الأنشطة التعليمية التي تعتمد عليها.

أوضحت النتائج أنّ المشاركين يوافقون بدرجة كبيرة على المقترحات اللازمة للتغلب على معوقات استخدام تقنيات التعليم الناشئة لتعزيز المهارات الذاتية للطلاب الدوليين في الجامعة الإسلامية، وتمثلت أبرز هذه المقترحات في الآتي:

1. توفير دليل إرشادي يُساعد الطلاب على استخدام التقنيات الناشئة في التعليم.
2. توفير نظام أمني فعال لحماية المعلومات والبيانات الخاصة بالجامعة.
3. تخصيص الموارد المالية الكافية لتفعيلها في التعليم الجامعي.

2 التوصيات:

على ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة من حقائق ومؤشرات؛ يوصي الباحث بما يلي:

- تحديث البنية التحتية الرقمية عبر تزويد الجامعة بأجهزة حديثة، وشبكات إنترنت عالية السرعة، وخوادم (سيرفرات) ذات سعة كافية لضمان تشغيل تقنيات التعليم بكفاءة عالية.
- تعزيز الدعم الفني المتخصص من خلال استقطاب خبراء وفنيين لتركيب وصيانة الأجهزة، وتقديم دعم تقني مستمر للطلاب وأعضاء هيئة التدريس؛ بما يضمن استمرارية التشغيل وسلاسته.
- تأمين الاستدامة المالية: بتخصيص ميزانيات كافية لتحديث الأجهزة والبرمجيات وصيانة الأنظمة الرقمية بصفة دورية؛ لمواكبة التسارع في توظيف التقنيات الحديثة.
- توفير برامج تدريبية موجهة بالاستعانة بمدربين محترفين لتقديم دعم عملي للطلاب حول كيفية توظيف تقنيات التعليم الناشئة في ممارسات التعلم الذاتي.
- إعداد أدلة إرشادية شاملة توضح آليات استخدام تقنيات التعليم وكيفية التفاعل معها؛ بما يسهم في تعزيز التعلم المستقل والمهارات الذاتية لدى الطلاب.
- تطوير المناهج الدراسية عبر إدماج مهارات التعامل مع تقنيات التعليم الناشئة ضمن المحتوى الدراسي، وربطها بمتطلبات التعلم الذاتي للطلاب.
- تكثيف الحملات التوعوية في الوسط الطلابي حول أهمية تقنيات التعليم الناشئة وفوائدها المتعددة في تنمية المهارات الذاتية والمهنية.

2-1 مقترحات لدراسات مستقبلية:

- دراسة أثر برامج التدريب الرقمي المكثفة في تنمية المهارات الذاتية للطلاب.
- استقصاء تصورات الطلاب حول تقنيات الذكاء الاصطناعي وفاعليتها في ممارسات التعلم الذاتي.

3 مراجع الدراسة:

أولا: المراجع العربية:

أحمد، محمد فتحي (2020). استراتيجية مقترحة لتحويل جامعة المينيا إلى جامعة ذكية في ضوء توجهات التحول الرقمي والنموذج الإماراتي لجامعة حمدان بن محمد الذكية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. 14(6).

أحمد، نجوى شكري يمني. (2025). اتجاهات طلاب الدراسات العليا بجامعة عين شمس نحو استخدام شات جي بي تي "ChatGPT": دراسة تحليلية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، 12(4)، 60-148.

إسماعيل، هبة. (2023). توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم بمصر في ضوء تجربتي الإمارات العربية المتحدة وهونج كونج: دراسة تحليلية. كلية التكنولوجيا والتنمية، جامعة الزقازيق، 4(6)، 1-23.

الأكلبي، سعود بن سعد فايز. (2023). درجة استخدام تقنية الواقع المعزز لدى طلاب برنامج مشروع الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية والصعوبات التي تواجههم في جامعة شقراء. مجلة كلية التربية للبنات، 34(2)، 30-47.

تقرير جاهزية تبني التقنيات الناشئة في الجهات الحكومية. (2026). هيئة الحكومة الرقمية السعودية.

الجبارات، شاكر خليل، والشبول، مهند أنور. (2025). تنمية مهارات التعلم الذاتي والدافعية نحو تعلم طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في ضوء استخدام تطبيق المايكروسوفت تيمز. المجلة التربوية الأردنية، 10(ملحق)، 1-25.

الجهني، ليلى بنت سعيد سويلم. (2019). استشراف مستقبل تقنيات التعليم الناشئة في التعليم العالي خلال الأعوام الخمسة المقبلة. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 1(6)، 97-121.

الحارثي، سميرة عواض سالم، والسواط، حمد بن حمود. (2024). واقع استخدام تقنيات إنترنت الأشياء من وجهة نظر طالبات جامعة الطائف. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 150(1)، 473-499.

حامد، نجلاء، ومراد، أسماء. (2020). أنموذج مقترح لإعادة هندسة العملية الإدارية (الهندرة) بالمدارس الثانوية بمصر في ضوء تحديات العصر الرقمي. مجلة العلوم التربوية، 28(3)، 17-118.

الحربي، سارة فهد، وألطف، إياد عبد العزيز حسن. (2023). واقع توظيف إنترنت الأشياء في العملية التعليمية بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 7(16)، 122-151.

الحكمي، رنا بنت حمد بن حامد، ومضوي، مسلم عبد القادر. (2023). واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، 4(13)، 33-76.

الخليفي، أمل بنت عبد الله. (2021). أثر استخدام الروبوتات التعليمية في تنمية المهارات المعرفية والذاتية لدى طالبات الجامعة. مجلة التربية والتعلم الحديثة، 7(2)، 112-135.

الرويلي، سعود. (2021). التوجهات المستقبلية للجامعات السعودية في ضوء رؤيتها وتحديات تحقيقها. مجلة دراسات: العلوم التربوية، 48(2)، 73-88.

زهران، حامد. (1989). التوجيه والإرشاد النفسي. منشورات جامعة دمشق.

الزهراني، حسن بن علي. (2020). فاعلية استخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات الجامعة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(3)، 411-440.

زواق، كمال. (2025). الأثر التعليمي لمنصة الذكاء الاصطناعي "DeepSeek-R1" في تطوير التعليم المحاسبي: الفرص والتحديات في الأتمتة الذكية. مجلة دراسات اقتصادية، 19(2)، 448-466.

السحيباني، نورة بنت عبد الله. (2021). فاعلية بيئات الواقع الافتراضي في تنمية المهارات الذاتية لدى طالبات الجامعة. مجلة علوم التربية، 34(2)، 155-180.

الشريف، باسم بن نايف محمد. (2020). واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية: جامعة طيبة أنموذجاً. مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، 9(22)، 352-406.

شلايشر، أندرياس. (2019). التميز العالمي: كيف نبني منظومة مدرسية للقرن الحادي والعشرين (ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج). مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الشميمري، هدى بنت صالح بن عبد الرحمن. (2025). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى للتقنيات الناشئة من وجهة نظر الطلبة وعلاقتها بالدافعية للإنجاز والطموح الأكاديمي لديهن. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، 41(22)، 55-102.

الصبحي، أفنان حميد. (2021). مستحدثات تقنيات التعليم وكيفية توظيفها في العملية التعليمية: برامج وتقنيات تربوية. إبداعات تربوية، 17(17)، 60-74.

الصعوب، سماح كليب، والفلفلي، هناء حسين. (2018). أثر مستوى جودة الروضة في تنمية القدرة على حل المشكلات لدى طفل الروضة في محافظة الكرك [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإسراء الخاصة.

الظفيري، عبد الرحمن خلف. (2023). واقع توظيف تقنيات التعليم في تدريس طلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الخاصة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 7(15)، 1-18.

العبد، لولوه عمر، وقطيني، فتون باسم. (2024). دور روبوتات الدردشة في تطوير مهارات البحث العلمي. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية، 25(2)، 1-8.

عبد الوهاب، إسلام أحمد. (2024). درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية في ظل ثورة الذكاء الاصطناعي ChatGPT [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.

العزب، محمد، والنشار، غادة. (2022). الذكاء الاصطناعي وانعكاساته في التعليم. المجلة الدولية للذكاء الاصطناعي في التعليم والتدريب.

علاقي، مدني عبد القادر. (2007). إدارة الموارد البشرية. دار خوارزم للنشر.

العلوني، سالم محمد. (2022). توظيف إنترنت الأشياء في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: الفرص والتحديات. المجلة التربوية، 93(1)، 1439-1472.

العمري، زهور حسن ظافر. (2022). مدى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مدارس تعليم النماص من وجهة نظر المعلمات. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، 86(2)، 67-100.

العنزي، عبلة حمد، والتازي، نادية، والقرعان، جهاد. (2017). العلاقة بين مهارة إدارة الوقت والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والعاديين بدولة الكويت. مجلة علوم التربية، (68)، 68-82.

الغامدي، روان عيد، وعيسى، جلال جابر. (2022). واقع استخدام الروبوت التعليمي في تدريس الكيمياء بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 10(143)، 289-314.

الغراري، ناجية إبراهيم. (2025). تقنية إنترنت الأشياء وأثرها في التعليم العالي. مجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 16(28)، 140-154.

المؤتمر الوطني الثاني للسنة التحضيرية بجامعة الإمام. (2017، مارس 9-10). وكالة الأنباء السعودية. مسترجع بتاريخ 9 يناير 2026 من: https://www.spa.gov.sa/w349631

المالكي، مريم خميس هباش، وشعبان، منال محمد حسين. (2020). واقع توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 4(11)، 51-86.

مبدوعة، كريمة حادق. (2025). المهارات الذاتية والحياتية لدى طلبة الجامعة. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، 5(2)

محمود، الشفيع جعفر، علي، فيصل محمد نافع، وموسى، بابكر محجوب. (2021). استخدام محددات إنترنت الأشياء للتوجه نحو التعليم الإلكتروني بالجامعات السودانية. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 4(4)، 254-303.

مزداد، حافظ لصفر. (2023). دور تكنولوجيا التعليم في تطوير ذوي الاحتياجات الخاصة: الإعاقة العقلية نموذجاً. مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية، (127)، 67-76.

المشاري، أيمن بن صالح. (2023). مهارات إدارة الوقت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي بمدينة جدة. مجلة البحث العلمي في التربية، 24(11)، 46-75.

مظلوم، لينا خزعل، خماس، تهاني فلاح، والزهيري، طلال ناظم. (2022). التقنيات الناشئة وتأثيرها في الاتجاهات الموضوعية للبحوث والدراسات العربية في مجال علم المعلومات. المجلة العراقية للمعلومات، 23(1)، 83-106.

المومني، سامية محمد. (2019). الواقع الافتراضي وتقنياته في التعليم الجامعي. المجلة الأردنية في التقنيات التربوية، 5(1)، 45-67.

اليامي، شروق مسلي. (2023). اتجاهات طالبات الماجستير في برنامج تقنيات التعليم بجامعة نجران نحو استخدام تقنيات الواقع المعزز. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 7(25)، 53-60.

الياجزى، فاتن حسن. (2019). استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (113)، 257-282.

ثانيا: المراجع العربية (مترجمة):

Abdel-Wahab, I. A. (2024). The degree of awareness of Jordanian university students regarding ChatGPT in light of the artificial intelligence revolution [Unpublished master's thesis]. Middle East University. (In Arabic).

Ahmed, N. S. Y. (2025). Attitudes of postgraduate students at Ain Shams University towards using ChatGPT: An analytical study. International Journal of Library and Information Sciences, 12(4), 60-148. (In Arabic).

Al-Abd, L. O., & Qutaini, F. B. (2024). The role of chatbots in developing scientific research skills. King Faisal University. Scientific Journal - Humanities and Administrative Sciences, 25(2), 1-8. (In Arabic).

Al-Aklabi, S. B. S. F. (2023). The degree of augmented reality technology usage among students of the optimal investment of educational cadres project program and the difficulties they face at Shaqra University. Journal of the College of Education for Women, 34(2), 30-47. (In Arabic).

Al-Alouni, S. M. (2022). Employing the Internet of Things in Saudi universities from the perspective of faculty members: Opportunities and challenges. Educational Journal, 93(1), 1439-1472. (In Arabic).

Al-Amri, Z. H. Z. (2022). The extent of using artificial intelligence applications in Al-Namas education schools from the perspective of female teachers. Journal of the Faculty of Education, Tanta University, 86(2), 67-100. (In Arabic).

Al-Azab, M., & Al-Nashar, G. (2022). Artificial intelligence and its repercussions in education. International Journal of Artificial Intelligence in Education and Training. (In Arabic).

Al-Dhafiri, A. K. (2023). The reality of employing educational technologies in teaching students with disabilities from the perspective of male and female special education teachers. Journal of Educational and Psychological Sciences, 7(15), 1-18. (In Arabic).

Al-Enezi, A. H., Al-Tazi, N., & Al-Quraan, J. (2017). The relationship between time management skill and academic achievement among students with learning disabilities and normal students in the State of Kuwait. Journal of Educational Sciences, (68), 68-82. (In Arabic).

Al-Ghamdi, R. E., & Issa, J. J. (2022). The reality of using educational robots in teaching chemistry at the secondary stage from the perspective of female teachers. Arab Studies in Education and Psychology, 10(143), 289-314. (In Arabic).

Al-Gharari, N. I. (2025). Internet of Things technology and its impact on higher education. Academic Journal for Humanities and Social Sciences, 16(28), 140–154. (In Arabic).

Al-Hakami, R. B. H. B. H., & Mudhawi, M. A. Q. (2023). The reality of artificial intelligence applications in public education in the Kingdom of Saudi Arabia. Arab Journal for Informatics and Information Security, 4(13), 33-76. (In Arabic).

Al-Harbi, S. F., & Altaf, I. A. H. (2023). The reality of employing the Internet of Things in the educational process in Saudi universities from the perspective of university faculty members. Journal of Educational and Psychological Sciences, 7(16), 122-151. (In Arabic).

Al-Harthi, S. A. S., & Al-Sawat, H. B. H. (2024). The reality of using Internet of Things applications from the perspective of female students at Taif University. Arab Studies in Education and Psychology, (150), 473-499. (In Arabic).

Al-Jabarat, S. K., & Al-Shboul, M. A. (2025). Developing self-learning skills and motivation towards learning among students of the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan in light of using the Microsoft Teams application. Jordanian Educational Journal, 10(Suppl.), 1-25. (In Arabic).

Al-Johani, L. B. S. S. (2019). Forecasting the future of emerging educational technologies in higher education over the next five years. Tabuk University Journal for Humanities and Social Sciences, 1(6), 97-121. (In Arabic).

Al-Khulaifi, A. B. A. (2021). The impact of using educational robots in developing cognitive and personal skills among female university students. Journal of Modern Education and Learning, 7(2), 112-135. (In Arabic).

Al-Malki, M. K. H., & Shaaban, M. M. H. (2020). The reality of employing e-learning in the educational process for students with intellectual disabilities from the perspective of teachers. Arab Journal of Disability and Talent Sciences, 4(11), 51-86. (In Arabic).

Al-Mashari, A. B. S. (2023). Time management skills and their relationship to academic achievement among a sample of second-year secondary school students in Jeddah. Journal of Scientific Research in Education, 24(11), 46-75. (In Arabic).

Al-Momani, S. M. (2019). Virtual reality and its applications in university education. Jordanian Journal of Educational Technologies, 5(1), 45–67. (In Arabic).

Hamed, N., & Murad, A. (2020). A proposed model for re-engineering the administrative process (re-engineering) in secondary schools in Egypt in light of the challenges of the digital age. Journal of Educational Sciences, 28(3), 17-118. (In Arabic).

Ismail, H. (2023). Employing artificial intelligence applications in education in Egypt in light of the experiences of the United Arab Emirates and Hong Kong: An analytical study. Faculty of Technology and Development, Zagazig University, 4(6), 1-23. (In Arabic).

Mabdoua, K. H. (2025). Personal and life skills among university students. Ibn Khaldun Journal for Studies and Research, 5(2). (In Arabic).

Mahmoud, A. J., Ali, F. M. N., & Musa, B. M. (2021). Using the determinants of the Internet of Things to move towards e-learning in Sudanese universities. International Journal of Research in Educational Sciences, 4(4), 254-303. (In Arabic).

Mazloum, L. K., Khammas, T. F., & Al-Zuhairi, T. N. (2022). Emerging technologies and their impact on the objective trends of Arab research and studies in the field of information science. Iraqi. Journal of Information, 23(1), 83-106. (In Arabic).

Mizdad, H. L. (2023). The role of educational technology in developing people with special needs: Mental disability as a model. Global Islamic Economics Magazine, (127), 67-76. (In Arabic).

Schleicher, A. (2019). World class: How to build a 21st-century school system (Arab Bureau of Education for the Gulf States, Trans.). Arab Bureau of Education for the Gulf States. (In Arabic).

The Second National Conference for the Preparatory Year at Imam University. (2017). (In Arabic).

Zahran, H. (1989). Psychological guidance and counseling. Damascus University Publications. (In Arabic).

Zawwaq, K. (2025). The educational impact of the artificial intelligence platform "DeepSeek-R1" in developing accounting education: Opportunities and challenges in smart automation. Economic Studies Journal, 19(2), 448-466. (In Arabic).

Al-Ruwaili, S. (2021). Future trends of Saudi universities in light of their vision and the challenges of achieving it. Dirasat: Educational Sciences, 48(2), 73-88. (In Arabic).

Al-Shamimry, H. B. S. B. A. (2025). The reality of Umm Al-Qura University faculty members' use of emerging technologies from the students' perspective and its relationship to their achievement motivation and academic ambition. Islamic University Journal of Educational and Social Sciences, 41(22), 55-102. (In Arabic).

Al-Sharif, B. B. N. M. (2020). The reality of university students' attitudes towards employing digital platforms in university education in the Kingdom of Saudi Arabia: Taibah University as a model. Taibah University Journal of Arts and Humanities, 9(22), 352-406. (In Arabic).

Al-Sobhi, A. H. (2021). Innovations in educational technologies and how to employ them in the educational process, educational programs and applications. Educational Innovations, 17(17), 60-74. (In Arabic).

Al-Soub, S. K., & Al-Fulfli, H. H. (2018). The impact of the kindergarten quality level on developing problem-solving ability among kindergarten children in Karak Governorate [Unpublished master's thesis]. Isra University. (In Arabic).

Al-Suhaibani, N. B. A. (2021). The effectiveness of virtual reality environments in developing personal skills among female university students. Journal of Educational Sciences, 34(2), 155-180. (In Arabic).

Al-Yajzi, F. H. (2019). Using artificial intelligence applications to support university education in the Kingdom of Saudi Arabia. Arab Studies in Education and Psychology, (113), 257-282. (In Arabic).

Al-Yami, S. M. (2023). Attitudes of female master's students in the educational technologies program at Najran University towards using augmented reality technologies. Journal of Educational and Psychological Sciences, 7(25), 53-60. (In Arabic).

Al-Zahrani, H. B. A. (2020). The effectiveness of using augmented reality technology in developing self-learning skills among female university students. Islamic University Journal of Educational and Psychological Studies, 28(3), 411-440. (In Arabic).

Allaqi, M. A. Q. (2007). Human resource management. Dar Khawarizm for Publishing. (In Arabic).

Digital Government Authority. (2026). Emerging technologies adoption readiness report in government entities. (In Arabic).

ثالثا: المراجع الأجنبية (Foreign References):

Brown, T., Mann, B., Ryder, N., Subbiah, M., Kaplan, J. D., Dhariwal, P., ... & Amodei, D. (2020). Language models are few-shot learners. Advances in neural information processing systems, 33, 1877-1901.

Cambridge Dictionary. (2023). Artificial intelligence. In Cambridge Dictionary.

Maples-Keller, J. L., Bunnell, B. E., Kim, S. J., & Rothbaum, B. O. (2017). The use of virtual reality technology in the treatment of anxiety and other psychiatric disorders. Harvard Review of Psychiatry, 25(3), 103–113.

Mohanty, D. (2019). Smart learning using IoT. International Research Journal of Engineering and Technology (IRJET), 6(6), 1032-1037.

Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2020). Intrinsic and extrinsic motivation from a self-determination theory perspective: Definitions, theory, practices, and future directions. Contemporary Educational Psychology, 61, 101860.

Schutte, N. S., & Stilinović, E. J (2017). Facilitating empathy through virtual reality. Motivation and Emotion, 41(6), 708–712.

UNESCO. (2021). Digital learning and transformation in higher education. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.

Xiao, D., Gao, C., Luo, Z., Liu, C., & Shen, S. (2025). Can LLMs assist computer education? An empirical case study of DeepSeek. arXiv. https://doi.org/10.48550/arXiv.2504.00421

Yu, K., Fan, S., & Lin, K. (2015). Enhancing students' problem-solving skills through context-based learning. International Journal of Science and Mathematics Education, 13(6), 1377-1401.